

رعاة البقر (Cow Boy) في فنطاس الكويت

عادل السعدون: عشنا مع كاوبوي ٢٠ سنة

كتب جاسم عباس:



• مقهى رعاة البقر



• بوابة منزل الرعاة



• السقف الحقيقي

وجذبت نحوها الكبير والصغير.

أدوات Cow Boy

وتحدث السعدون عن الأدوات التي كونت شخصية رجل «الكاوبوي»، منها القبعة والسروال والحبل والحذاء الجلدي الذي يقيهم من الأشواء، في حين يشكل الحبل لراعي البقر أداة مهمة، يخرج بواسطته البقر من الطين ويسيطر فيه على القطيع، ويشد به حزمة الحطب. وأضاف السعدون: سلاح راعي البقر مسدس بست رصاصات يستخدمه في قتل الثعالبين أو فرس بساق مكسورة، ويجمع بواسطته قطع البقر أو يرد به أي محاولة غزو على قطيعه.

حياته في الفنتاس

ويحسرة قال السعدون قد تغيرت الأحوال وازيلت صالتهم، وهدم مقاهم القديم في الفنتاس، نقلت الآلات، والمراوح، والكراسي وحصانهم الأيترو وما تبقى من البقر، ولم تعد ترى الاصطار تهطل بعد من عريش المقهى بواسطة المضخة الصغيرة، وأكد أن كل من دخل مقهى رعاة البقر في الفنتاس يعيش أجواءهم، وحياتهم، لكن دون مخاطر، يستمتع الزائرون بجلسات السمر والغناء والشمس وتناول وجباتهم المعروفة، حيث أصبحت صالتهم في الكويت تشبه إلى حد كبير مدينة «أوكلاهوما» النموذجية لرعاة البقر، فتجد في الفنتاس الصور والرسوم والمنحوتات من عام 18٦٥ سالناه إنهم رعاة البقر الأوائل، فكيف صورت لنا صالة الفنتاس حياتهم؟

وأجاب السعدون: اعتبر مقهى رعاة البقر في الفنتاس وريثاً لمزارع الإيقار في تكساس، مقهى الفنتاس في منزلي شيء عملي وواقعي، جمعت كل ما يخصهم وأردت أن أعود إلى جزء من ماضيهم الباهر، فصرفت حوالي ٣٠٠٠ دينار في هذا المشروع التذكاري.

وأضاف: أقضي في صالة رعاة البقر ساعات طويلة بين القراءة والكتابة، وتناول وجبة الإفطار على الطاولة الخشبية، والكرسي من خشب الصبار ووجبة الغداء بين المسدسات والبنادق وجماجم البقر، والسروج. جلسات تكرر مرتين في الأسبوع مع لعب «الجنجفة» والدومينو والدامة.

زيارة عزيزة

وعن زيارات الآخرين لمقهى رعاة البقر قال السعدون: تشرفت مع اسرتي بزيارة سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الذي أبدى إعجابه بالصالة وجلس فيها أكثر من نصف ساعة كذلك أقيمت فيها حفل توديع للسفير السوداني وزار المقهى السفير الجزائري، وسفير جنوب أفريقيا والسفيران الأيرلندي والمغربي، وقد عاشوا حياة رعاة البقر في مقهى الفنتاس.

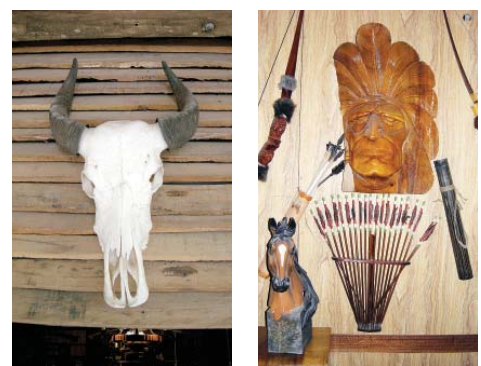
وختم حديثه قائلاً: المقهى تعيش فيه روح الثقة بان القديم يبقى في الوقت الذي تكون فيه عيوننا على الحاضر وإن عهد رعاة البقر وإن انتهى الآن، لكن ذكرياتهم وثرانهم باقياں رجال أقوياء قاموا بمهام صعبة يمتلكون مهارات قتالية، وخذلتهم أخيراً بلدوزرات بلدية الكويت التي هدمت مقاهمهم الوحيد في الكويت حين استغلوا أرضاً لا تخصهم.

مسافات شاسعة في الولايات المتحدة عن طريق القطارات لنقلها إلى الأسواق الأميركية متحملين الأخطار... وهم الذين لم يتجاوز عددهم المائة ألف.

«القيس» التقت عادل السعدون صاحب صالة رعاية البقر في الكويت فقال: عندما كنا صغاراً عشقنا إبطال رعاة البقر من خلال الأفلام والمسلسلات، وقرأنا عنهم في القصص والروايات، واحتفظنا بصورهم. تحدثنا عنهم، ومثلنا أدوارهم في بيوتنا، وحفظناهم في ذاكرتنا ومن هنا جاءتني فكرة تصميم مقهى يعرف بثرانهم من خلال مشاهداتي التي مازلت في أعماق ذاكرتي. خاصة صوت الحذاء على الأرضية الخشبية، ومحفرة الحصان وصورة المقهى من الداخل، حيث تجد من يعزف ويشرب ويأكل، كذلك السقف الخشبي، هذه المشاهدات التي كونت عالم Cow Boy

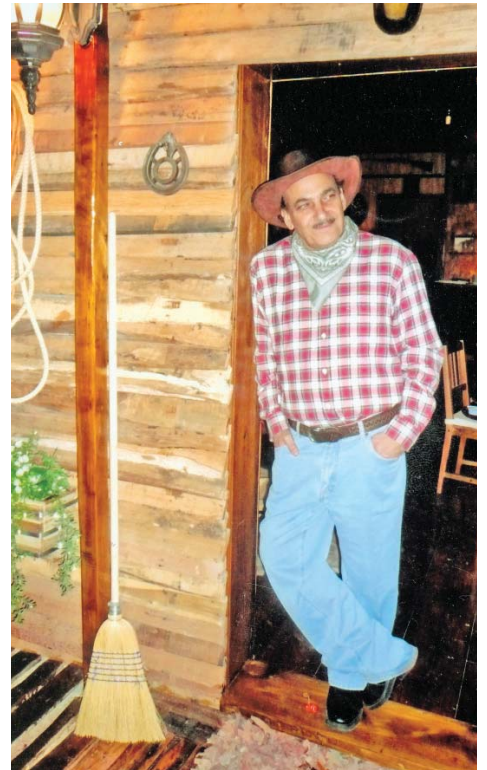


• المقهى من الداخل



• مججمة ثور

• هندي احمر



• عادل السعدون أمام صالته

عروض إنفينيتي

تجعل من المستحيل ممكناً.

إنفينيتي EX الجديد كلياً. تحطى المألوف.

سيارة كروس أوفر الفاخرة

في إنفينيتي ندرك حاجتك الماسة لرؤية كل ما هو حولك أثناء القيادة لتتعمق بمنتهى درجات الأمان. ولذلك قمنا بابتكار تقنية فريدة تتمثل في شاشة الرؤية الشاملة (AVM) وهذه التقنية فريدة من نوعها في العالم تمكنك من رؤية كل ما حولك بوضوح لا مثيل له. حيث يعتبر هذا الابتكار قفزة نوعية تُضفي على مفهوم شاشات الرؤية الخلفية بعداً آخراً. تم تجهيز الشاشة الجديدة بأربع كاميرات توفر لك رؤية تامة بزاوية 360 درجة وتمكنك من ركن سيارتك بسهولة لا مثيل لها على الإطلاق. قد لا تجد هذه الشاشة الفريدة في أية سيارة تقليدية فاخرة، لكنك حتماً ستجدها فقط في السيارة القادرة دائماً على تحطى المألوف. إنفينيتي EX الجديد كلياً.

تفضل بزيارة Infiniti-me.com

شاشة برؤية 360 درجة. الأوامر من نوعها في العالم

شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين

كفالة 3 سنوات أو 100,000 كم.

استاجر الرفاهية

الأولوية

Call Center: 225 25 25

804 888

مركز خدمة العملاء